أرواح المؤمنين والكفار بعد الموت

يقول: وأن ملك الموت يقبض الأرواح بإذن الله تعالى؛ وَكَّلَ الله تعالى للأرواح ملكًا يقبضها، قال تعالى: { قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ } وقال تعالى: { حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ } ؛ فتتوفاه الملائكة، يعني: تقبض روحه وتصعد بها إلى السماء؛ إن كان سعيدًا فتحت له أبواب السماء، وإن كان شقيًّا حُجِبَ ولم تُفْتَحْ له أبواب السماء.